ملاحظة دراسية: تستغرق دراسة هذه الوحدة 3 ساعات تقريباً.

الوحدة رقم 10: حماية الأصناف النباتية الجديدة وفقًا لوثيقة 1991 للاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة

الأهداف

ينبغي بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن تكون قادرًا على أن:

1. توضح دور الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف)؛
2. تشرح سبب احتياج المزارعين والزارعين والمستهلكين إلى أصناف نباتية جديدة ودور حماية الأصناف النباتية؛
3. تشرح من هو صاحب حق مستولد النباتات وموضوع الحماية؛
4. تعدد المتطلبات اللازمة لحماية صنف نباتي جديد؛
5. تحدد نطاق حق مستولد النباتات والحالات المستثناة من حق مستولد النباتات؛
6. تحدد مدة الحماية ودور الحماية المؤقتة؛
7. تشرح فوائد حماية الأصناف النباتية وعضوية الأوبوف.

© UPOV

مقدمة

الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) منظمة حكومية دولية يقع مقرها في جنيف، سويسرا. تأسس الأوبوف عام 1961 بموجب الاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة. فكان ذلك منطلق الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية لمستولدي النباتات في أصنافهم النباتية على أساس دولي. وتعد وثيقة 1991 آخر وثيقة لاتفاقية الأوبوف (اتفاقية الأوبوف).

ورسالة الأوبوف أن يقيم نظاما فعالا لحماية الأصناف النباتية وأن ينهض بهذا النظام هادفا التشجيع على استولاد أصناف نباتية جديدة بما يفيد المجتمع.

وتقدم اتفاقية الأوبوف الأساس لأعضاء الأوبوف للتشجيع على استولاد النباتات بمنح مستولدي الأصناف النباتية الجديدة حقا في الملكية الفكرية: حق مستولد النباتات. وللحصول على الحماية، على مستولد النباتات أن يودع طلبات لدى كل إدارة من إدارات أعضاء الأوبوف المسؤولة عن منح حقوق مستولدي النباتات (www.upov.int/members/en/pvp_offices.html). ولتيسير إيداع الطلبات، طور الأوبوف أداة إيداع طلبات حق مستولد النباتات (UPOV PRISMA) التي تُمكن مودعو الطلبات من نقل بيانات الطلب إلى أعضاء أوبوف المشاركين من خلال موقع الأوبوف (https://www.upov.int/upovprisma/en/).

وتُعد الأهداف الرئيسية للأوبوف، وفقًا لاتفاقية الأوبوف، كما يلي:

– توفير أساس قانوني وإداري وتقني للتعاون الدولي بشأن حماية الأصناف النباتية وتطوير هذا الأساس؛

– مساعدة الدول والمنظمات في وضع التشريعات الخاصة بحماية الأصناف النباتية وتنفيذ نظام فعال لتلك الحماية؛

– تعزيز الوعي العام والفهم بشأن نظام الأوبوف لحماية الأصناف النباتية.

© UPOV

لماذا يحتاج المزارعون والزارعون والمستهلكون إلى أصناف جديدة من النباتات؟

يُعزى التقدم الرائع في الإنتاجية الزراعية في مختلف أرجاء العالم، في حدٍّ كبير منه، إلى تحسين الأصناف النباتية، إلى جانب تحسين الممارسات الزراعية، حيث أن الأمن الغذائي في المستقبل يعتمد عليها. وتدعو الحاجة أيضًا إلى زيادة إنتاج المواد الغذائية حيث من المتوقع أن يتنامى عدد سكان العالم حتى عام 2050، وسيستمر التوسع الحضري.

وتعد الأصناف النباتية الجديدة وسيلة جوهرية ومستدامة لتحقيق الأمن الغذائي في ظل النمو السكاني وتغير المناخ. فيعتمد توفر الأطعمة الصحية واللذيذة والمغذية بأسعار معقولة على توفر أصناف نباتية جديدة متكيفة مع البيئة التي تنمو فيها ومدرّة لدخل معقول للمزارعين.

في المناطق الريفية، يُعد الابتكار في الزراعة والبستنة أمرًا مهمًا للتنمية الاقتصادية، فإنتاج أصناف عالية القيمة من الفاكهة والخضروات ونباتات الزينة من شأنه أن يوفر دخلاً زائدًا للمزارعين وفرص عمل لملايين الأشخاص حول العالم. وفي وقت يتزايد فيه التوسع الحضري، تدعم الأصناف الجديدة تنمية الزراعة الحضرية وتنمية نباتات الزينة والشجيرات والأشجار التي تسهم في تحسين البيئة الحضرية.

ويعد المحصول المحسّن، والاستخدام الأكثر فاعلية للمغذيات، ومقاومة الآفات والأمراض النباتية، وتحمل الملوحة والجفاف والتكيف بشكل أفضل مع الإجهاد المناخي من المزايا التي تمكن الأصناف الجديدة من زيادة الإنتاجية وجودة المنتج في الزراعة والبستنة والحراجة، مع تقليل الضغط على البيئة الطبيعية إلى أدنى حد.

للأسباب المذكورة أعلاه، يحتاج المزارعون والزارعون والمستهلكون باستمرار إلى أصناف جديدة من النباتات.

ويؤدي نظام الأوبوف دورًا حاسمًا في تشجيع مستولدي النباتات على بلوغ هذه الأهداف.

وردت المعلومات الواردة أعلاه في دراسة أجراها ستيفن نوليبا في عام 2016 بعنوان "القيمة الاقتصادية والبيئية لاستيلاد النباتات في الاتحاد الأوروبي: تحليل توقعي وتقييم وقائعي" (انظر http://hffa-research.com/?s=plant+breeding+in+the+European+Union). وتناولت الدراسة السنوات الخمس عشرة الأخيرة وأظهرت أنه لولا استيلاد الأصناف النباتية:

(أ) كان الاتحاد الأوروبي سينتقل من كونه مصدرًا صافيًا إلى مستورد صافٍ في جميع المحاصيل الزراعية الرئيسية (بما في ذلك القمح والشعير)؛
(ب) كان المزارعون من الاتحاد الأوروبي سيكونون أسوأ حالًا بنسبة 30 في المائة؛
(ج) كان الاتحاد الأوروبي سيحتاج إلى 19 مليون هكتار إضافية من الأراضي الزراعية لإنتاج نفس الكمية من الغذاء؛

وخلال الفترة التي تشملها الدراسة، أدى استيلاد الأصناف النباتية إلى زيادة حصاد القمح بنسبة 15 في المائة.

وأجرى ستيفن نوليبا دراسة أخرى عن تأثير حماية الأصناف النباتية على فييت نام بعد الذكرى السنوية العاشرة لعضويتها في الأوبوف، ونشرت في عام 2017، وأظهرت ما يلي (انظر: https://www.upov.int/about/en/benefits_upov_system.html):

(أ) بالنسبة للأرز والذرة والبطاطا الحلوة، في السنوات العشر السابقة لعضوية الأوبوف، كانت الزيادات في المحصول نابعة أساسًا من زيادة مستوى المدخلات، ولم تحدث أي زيادة تُذكر بسبب استيلاد الأصناف النباتية. في السنوات العشر التي تلت عضوية الأوبوف، لوحظت زيادات كبيرة في الإنتاجية نتيجة لاستيلاد الأصناف النباتية، ونتيجة لذلك ارتفعت العائدات السنوية الحالية في فييت نام بالنسب التالية:
   - الأرز بنسبة 16في المائة
   - الذرة بنسبة 19 في المائة
   - البطاطا الحلوة بنسبة 27 في المائة

(ب) علاوة على ذلك، زاد دخل المزارعين الفيتناميين بنسبة 24 في المائة منذ عام 2006

© UPOV

(ج) واحتسبت القيمة المضافة السنوية وفقًا لما يلي:

- زراعة الأراضي الصالحة بقيمة 2.3 مليار دولار
- البستنة بقيمة 1.0 مليار دولار
- زراعة الزهور بقيمة 0.2 مليار دولار

(د) وبلغ إجمالي الناتج المحلي المضاف في المراحل الابتدائية والنهائية (سلاسل القيمة) 1.5 مليار دولار أمريكي، مما يعني أن إجمالي القيمة المضافة لاقتصاد فييت نام بلغ 5 مليارات دولار سنويًا (أكثر من 2.5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي).

© UPOV

لماذا تعتبر حماية الأصناف النباتية ضرورية؟

يستغرق استنباط صنف نباتي ناجح وقتًا طويلاً (من 10 إلى 15 عامًا بالنسبة للعديد من الأنواع النباتية). ومع ذلك ليست جميع الأصناف النباتية الجديدة تعد ناجحة، وحتى عندما تُظهر الأصناف النباتية تحسينات كبيرة، فإن التغييرات في متطلبات السوق قد تقضي على إمكانية تحقيق عائد على الاستثمار.

ويتطلب الاستيلاد الناجح مهارات ومعارف كبيرة. فضلاً عن ذلك، يتطلب الاستيلاد على نطاق واسع استثمارًا كبيرًا في الأراضي والمعدات المتخصصة (مثل الصوبات الزجاجية وغرف النمو والمختبرات) إلى جانب الكفاءات العلمية الماهرة.

وفي الوقت نفسه، عند إطلاق صنف جديد، يمكن للآخرين أن يستنسخوه بسهولة. ومن ثم يُحرم مستولد النباتات من الفرصة العادلة للاستفادة من استثماره. لذلك، من الأهمية بمكان توفر نظام فعال لحماية الأصناف النباتية يشجع على استنباط أصناف جديدة من النباتات، ويستفيد منه المستولدون والمزارعون والزارعون والمجتمع ككل.

إن جهود الاستيلاد المستمرة والطويلة الأجل تؤتي ثمارها فقط إذا أتيحت الفرصة لجني عائد الاستثمار فيها. ومن أجل استعادة تكاليف جهود البحث والتطوير تلك، بوسع مستولد النباتات أن يسعى للحصول على حق مستولد لصنفه الجديد.

ويوفر نظام الأوبوف لحماية الأصناف النباتية الأساس للتنسيق والتعاون الدوليين في مجال منح حقوق المستولدين وحمايتها وإنفاذها.

© UPOV

WIPO FOR OFFICIAL USE ONLY

Improved Varieties

Hot pepper

Development of disease resistant variety

Dok-Ya-Cheong-Cheong
Resistant to phytophthora blight/virus

Phytophthora blight (Fungal disease):
- above : **Resistant variety**
- below: **Susceptible variety**

Chang Hyun Kim, Second World Seed Conference, 2009

سؤال التقييم الذاتي

(س ت ذ)

س ت ذ 1: لماذا من المهم حماية الأصناف النباتية الجديدة؟

اكتب إجابتك هنا:

© UPOV

إجابة سؤال التقييم الذاتي رقم 1

يتطلب الاستيلاد الناجح مهارات ومعارف كبيرة. فضلاً عن ذلك، يتطلب الاستيلاد على نطاق واسع استثمارًا كبيرًا في الأراضي والمعدات المتخصصة (مثل الصوبات الزجاجية وغرف النمو والمختبرات) إلى جانب الكفاءات العلمية الماهرة.

يستغرق استنباط صنف نباتي ناجح وقتًا طويلاً (من 10 إلى 15 عامًا بالنسبة للعديد من الأنواع النباتية). ومع ذلك ليست جميع الأصناف النباتية الجديدة تعد ناجحة، وحتى عندما تُظهر الأصناف النباتية تحسينات كبيرة، فإن التغييرات في متطلبات السوق قد تقضي على إمكانية تحقيق عائد على الاستثمار. وهذا يجعل من الضروري تحقيق توازن بين المنافع المتحققة والاستثمارات الكبيرة في الأصل. وبوجه عام، ينتج عن استيلاد الأصناف النباتية توفر أصناف جديدة تمتاز بمحصول وافر وجودة محسنة مما يفيد المجتمع ككل.

إن جهود الاستيلاد المستمرة والطويلة الأجل تؤتي ثمارها فقط إذا أتيحت الفرصة لجني عائد الاستثمار فيها. ومن أجل استعادة تكاليف جهود البحث والتطوير تلك، بوسع مستولد النباتات أن يسعى للحصول على حقوق استئثارية لصنفه الجديد.

وفي الوقت نفسه، عند إطلاق صنف جديد، يمكن للآخرين أن يستنسخوه بسهولة. ومن ثم يُحرم مستولد النباتات الأصلي من الفرصة العادلة للاستفادة من استثماره. لذلك، من الأهمية بمكان توفر نظام فعال لحماية الأصناف النباتية يشجع على استنباط أصناف جديدة من النباتات، ويستفيد منه المستولدون والمجتمع ككل.

© UPOV

من صاحب مستولد النباتات؟ مستولد النباتات

الشخص الذي يمكنه إيداع طلب الحصول على حق مستولد النباتات هو "مستولد النباتات". ويكتسي تعريف "مستولد النباتات" أهميته من ناحية أنه يحدد من يحق له إيداع الطلب، وإذا استوفيت الشروط، يحصل على حق مستولد النباتات. وتعرف المادة 1(4) من اتفاقية الأوبوف مستولد النباتات بأنه:

"- الشخص الذي استولد صنفا ما أو اكتشفه وطوّره، "- أو الشخص الذي هو صاحب عمل الشخص الآنف ذكره أو الذي كلّفه بمباشرة عمل ما، إذا ما نصت على ذلك تشريعات الطرف المتعاقد المعني، "- أو خلف الشخص المذكور أولاً أو ثانياً، حسب الحال."

ومن المهم الإشارة إلى أن مفهوم الشخص يشمل الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين (أي الشركات). فقد يكون مستولد النباتات، مثلا، ممارسا هاويا لبستنة الحدائق أو مزارعا أو خبيرا علميا أو معهد لاستيلاد النباتات أو شركة متخصصة في استيلاد النباتات.

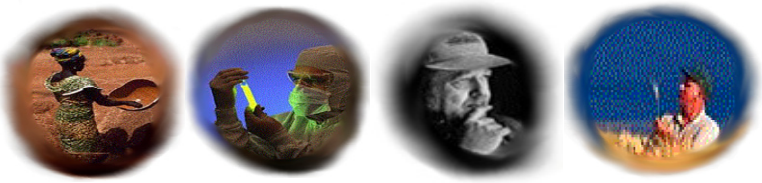

لا يعطي تعريف مستولد النباتات أي اعتبار للعملية المستخدمة في الحصول على الصنف النباتي. فاتفاقية الأوبوف لا تفرض أي قيود فيما يتعلق بالطرق أو التقنيات التي يستولد بها صنف جديد. ومن ثم لن تأخذ عملية منح حق مستولد النباتات في الاعتبار ما إذا كان صنف النبات قد استولد باستخدام التقنيات الحديثة أو كان نتيجة عمليات انتقاء أو مزيج من الاثنين معا. ما يهم هو النتيجة نفسها، أي الحصول على صنف نباتي جديد، مما يؤهل مستولد النباتات لإيداع طلب للحصول على حق مستولد النباتات.

لمواصلة البحث:

- ملاحظات توضيحية بشأن تعريف مستولد النباتات بناء على وثيقة 1991 لاتفاقية الأوبوف (https://www.upov.int/upov_collection/en/)

© UPOV

ما هو موضوع الحماية؟ صنف نباتي جديد

تعد مملكة النبات مملكة شاسعة، وقد صُنفت من خلال نظام تصنيف يحتوي على العديد من المراتب والمراتب الفرعية. "والفصيلة" مرتبة داخل مملكة النبات، وهي تنقسم إلى "أجناس"، والتي تنقسم بدورها إلى "أنواع". والنوع هو المرتبة الأكثر شهرة بين الجمهور. والنوع عبارة عن مجموعة من النباتات المعزولة تكاثريًا. ومن ثم، فإن النباتات ذات الأنواع المختلفة، مثل التفاح والبطاطس والورد والقمح، لا تتكاثر فيما بينها بالوسائل الطبيعية.

ورغم أن مرتبة النوع مرتبة هامة في التصنيف النباتي، من الواضح أن النباتات داخل النوع الواحد قد تتباين بشدة. ويحتاج المزارعون والزارعون إلى نباتات تتكيف مع ظروف النمو في بيئتهم المحلية وتتناسب مع ممارسات الزراعة المستخدمة. لذلك، يستخدم المزارعون والزارعون مجموعة أكثر خصوصية من النباتات منتقاة من داخل النوع، والتي تسمى "الصنف."

وتستهل اتفاقية الأوبوف تعريف الصنف النباتي بأنه "مجموعة نباتية تندرج في تاكسون نباتي واحد من أدنى المرتبات المعروفة، ..." ويؤكد ذلك أن الصنف النباتي يتأتى من أصغر قسمة في مملكة النبات.

وتُعرّف اتفاقية الأوبوف (المادة 1"6") الصنف النباتي على النحو التالي: "أي مجموعة نباتية تندرج في تاكسون نباتي واحد من أدنى المرتبات المعروفة، وتستوفي أو لا تستوفي تماماً شروط منح حق مستولد النباتات، ويمكن تعريفها بالخصائص الناجمة عن تركيب وراثي معيّن أو مجموعة معيّنة من التراكيب الوراثية، وتمييزها عن أي مجموعة نباتية أخرى بإحدى الخصائص المذكورة على الأقل، واعتبارها وحدة نظرًا إلى قدرتها على التكاثر دون أي تغيير."

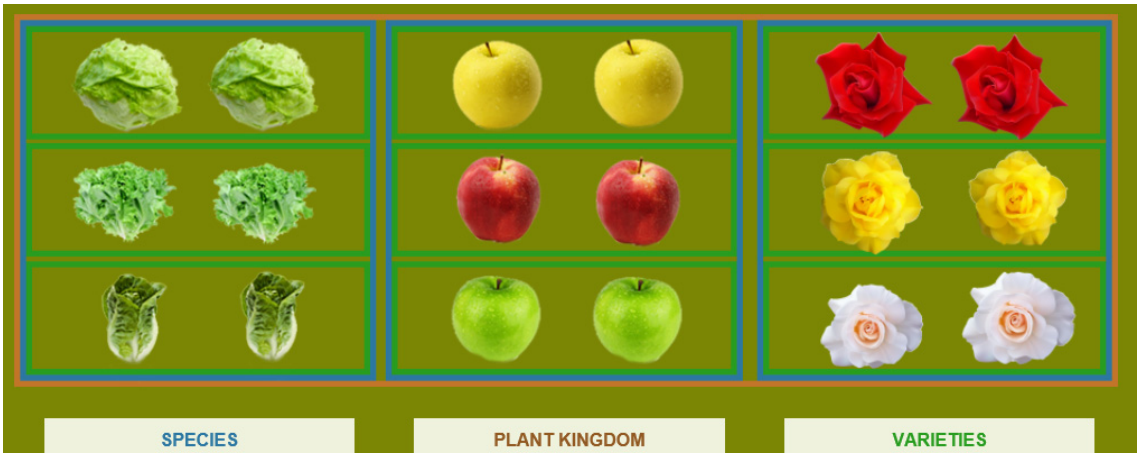

لمواصلة البحث:

- ملاحظات توضيحية بشأن تعريف الصنف بناء على وثيقة 1991 لاتفاقية الأوبوف (https://www.upov.int/upov_collection/en/)

© UPOV

شروط منح حق مستولد النباتات

صُممت شروط الحماية لمنح حق مستولد النباتات خصيصًا لتتوافق مع طبيعة الأصناف النباتية واستيلاد النباتات. وإذا كنا بصدد منح حق قانوني فيما يتعلق بصنف معين، وإذا كان هذا الحق سينفذ بفعالية بعد منحه، يلزم أن تكون هوية الصنف معرفة جيدًا وثابتة طوال فترة الحماية بأكملها.

ومن ثم فإن اتفاقية الأوبوف تحدد (التميز والتجانس والثبات) كمعايير يجب الوفاء بها. المعياران الآخران هما الجدة، أي أن الصنف يجب أن يكون "جديدًا" بمعنى أنه يجب ألا يكون قد بيع أو نُقل للغير بطريقة أخرى خلال فترة محددة قبل تاريخ إيداع الطلب، ويجب إعطاء الصنف تسمية مناسبة. ولا يخضع منح الحماية لأي شروط إضافية أو مختلفة، شريطة أن يلتزم مودع الطلب بجميع الإجراءات الشكلية ويدفع الرسوم المستحقة (المادة 5).

وترد شروط منح حق مستولد النباتات في المادة 5 من اتفاقية الأوبوف. يُمنح حق مستولد النباتات عندما يكون الصنف:

"1" جديداً،

"2" ومميزاً،

"3" ومتجانساً،

"4" وثابتاً.

الجدة

تنص اتفاقية الأوبوف (المادة 6(1)) على ما يلي: "يعتبر الصنف جديداً إذا لم يتم، في تاريخ إيداع طلب حق مستولد النباتات، بيع مواد التناسل أو التكاثر النباتي للصنف أو منتجات محصول الصنف أو لم يتم نقلها للغير بطريقة أخرى، من قبل مستولد النباتات أو بموافقته، لأغراض استغلال الصنف

"1"في إقليم الطرف المتعاقد الذي أودع لديه الطلب منذ أكثر من سنة،

"2"وفي إقليم غير إقليم الطرف المتعاقد الذي أودع لديه الطلب منذ أكثر من أربع سنوات، أو أكثر من ست سنوات إذا كان الأمر يتعلق بالأشجار أو الكروم.

تطبّق مدد زمنية مختلفة (المادة 6(1) و(2)) فيما يتعلق ببيع الصنف النباتي أو نقله بطريقة أخرى لأغراض استغلاله في إقليم عضو الاتحاد الذي يودع فيه الطلب وفي أقاليم أخرى دون التأثير في الجدة، وقد وضعت تلك المدد نظرا إلى طول عملية التقييم الذي يجريها مستولد الصنف النباتي في كل إقليم قبل أن يقرّر طلب الحماية. وتطبق مدة زمنية أطول بالنسبة إلى الأشجار والكروم لأنها أنواع من النباتات تتميّز ببطء نموّها وإكثارها.

التميز

يعتبر الصنف متميزاً إذا أمكن تمييزه بوضوح عن أي صنف آخر يكون وجوده معروفاً علانية في تاريخ إيداع الطلب. وبصورة خاصة، فإن إيداع طلب لمنح حق مستولد النباتات أو لتقييد صنف آخر في سجل رسمي للأصناف النباتية، في أي بلد، يعتبر أنه جعل ذلك الصنف الآخر معروفاً علانية ابتداء من تاريخ إيداع الطلب، شرط أن يترتب على الطلب منح حق مستولد النباتات أو تقييد ذلك الصنف الآخر في السجل الرسمي للأصناف النباتية، حسب الحال.

ووفقًا للمادة 7 من اتفاقية الأوبوف، للوفاء بشرط التميز، يجب أن يكون الصنف مميزًا بوضوح عن سائر الأصناف التي يكون وجودها معروفا علانية وقت إيداع الطلب. والصنف المعروف علانية يجب أن يمتثل لتعريف الصنف الوارد في المادة 1(6) من اتفاقية الأوبوف، ولكن لا يتعين بالضرورة أن يفي بمعايير التميز والتجانس والثبات المطلوبة لمنح حق المستولد بموجب اتفاقية الأوبوف.

© UPOV

WIPO FOR OFFICIAL USE ONLY

التجانس

تعرّف المادة 8 من اتفاقية الأوبوف التجانس كما يلي: "يعتبر الصنف متجانساً إذا كانت خصائصه الأساسية متجانسة بصورة كافية، مع مراعاة ما قد يتوقع من تباين نتيجة للمميزات الخاصة التي تتسم بها عملية تكاثره." والغرض من تضمين الاتفاقية شرط التجانس ضمان إمكانية تعريف الصنف بالقدر الذي تقتضيه الحماية. ويعني ذلك أن معيار التجانس لا يراد به أن يكون مطلقاً، بل يقتصر على الخصائص التي تقتضيها الحماية.

وتربط اتفاقية الأوبوف شرط التجانس لصنف ما ببعض السمات الخاصة بتكاثره. هذا يعني أن مستوى التجانس المطلوب للأصناف الملقحة ذاتياً حقًا، والأصناف الملقحة ذاتيًا أساسًا، والسلالات المستولدة من الداخل للأصناف الهجينة، والأصناف الخاضعة للإكثار الخضري، والأصناف الملقّحة بطريقة تهجينية، والأصناف الملقّحة بطريقة تهجينية أساسًا، والأصناف الاصطناعية والأصناف الهجينة، بشكل عام، ستكون مختلفة. علاوة على ذلك، يتعلق التجانس فقط بالخصائص ذات الصلة بحماية الصنف.

الثبات

تعرف المادة 9 من اتفاقية الأوبوف الثبات كما يلي: "يعتبر الصنف ثابتاً إذا لم تتغير خصائصه الأساسية إثر تكاثره المتتابع أو في نهاية كل دورة خاصة للتكاثر. وعلى غرار شرط التجانس، فقد كان الهدف من النص على معيار الثبات ضمان بقاء الصنف على حاله التي جعلته محل الحماية، خلال فترة الحماية. ويعني ذلك أن معيار الثبات يتعلق بخصائص الصنف الأساسية.

ويستند اختبار التميز والتجانس والثبات أساسًا إلى السمات المفحوصة عن طريق تجارب الزرع.

© UPOV

EXAMINATION OF DISTINCTNESS, UNIFORMITY AND STABILITY
THE "DUS TEST" (FIELD TRIAL)

تسمية الصنف

تشترط اتفاقية الأوبوف (المادة 20) أن يعيَّن الصنف بتسمية تعتبر تعريفاً لجنس الصنف. ويعد استخدام تسمية الصنف لتسويق مواد الإكثار الخاصة بالصنف المحمي أمراً إلزاميًا بموجب اتفاقية الأوبوف حتى بعد انتهاء مدة الحماية. وإذا فشل مستولد النباتات في تقديم تسمية مناسبة للصنف، سيُرفض الطلب. ويجب تقديم الصنف لجميع أعضاء الأوبوف تحت التسمية نفسها. وتوفر قاعدة بيانات الأصناف النباتية (PLUTO) معلومات عن حقوق مستولدي النباتات وتسميات الأصناف (https://www.upov.int/pluto/en/).

لمواصلة البحث (https://www.upov.int/upov_collection/en/)

- مدخل عام إلى كيفية التثبّت من معايير التميز والتجانس والثبات ووضع أوصاف موحّدة للأصناف النباتية الجديدة (مدخل عام)
- ملاحظات توضيحية عن الجدة بموجب اتفاقية الأوبوف
- ملاحظات توضيحية عن تسميات الصنف بموجب اتفاقية الأوبوف

© UPOV

نطاق حق مستولد النباتات

حق مستولد النباتات هو حق في استبعاد الآخرين من القيام بأفعال معينة. وترد أدناه قائمة الأفعال التي تتطلب إذنًا من مستولد النباتات. ومع ذلك، ينبغي التأكيد على أن حق مستولد النباتات لا يمنح مستولد النباتات الحق في زراعة الصنف أو تسويقه.

وتحدد اتفاقية الأوبوف (انظر المادة 14 (1)) الأفعال المتعلقة بمواد الإكثار (على سبيل المثال، البذور، البصل، الدرنات، العُقل، إلخ) الخاصة بصنف محمي والتي تتطلب الحصول على إذن مسبق من مستولد النباتات. وهذه الأفعال هي كما يلي: الإنتاج أو التوالد (التكاثر)، أو التكييف لأغراض الإكثار أو العرض للبيع أو البيع أو أي شكل غير ذلك من أشكال التسويق أو التصدير أو الاستيراد أو التخزين لأي غرض من الأغراض السابقة. نتيجة لذلك، قد يقرر مستولدو النباتات استغلال الصنف بأنفسهم أو منح تراخيص لطرف أو أطراف أخرى لاستغلال الصنف على أساس متفق عليه.

وتنص اتفاقية الأوبوف، في المادة 14 (2)، على أن حق مستولد النباتات يمتد ليشمل المواد المحصودة، (1) إذا كانت مستحصلة عن طريق استعمال مواد تكاثر الصنف المحمي دون تصريح، و(2) وما لم تتح فرصة معقولة لكي يمارس مستولد النباتات حقه فيما يتعلق بمواد التكاثر المذكورة.

بالإضافة إلى ذلك، تحتوي المادة 14 (3) من اتفاقية الأوبوف على حكم اختياري يسمح لأعضاء الأوبوف بتوسيع نطاق حق مستولد النباتات ليشمل المنتجات المصنوعة مباشرة من المواد المحصودة، إذا تم الحصول عليها من خلال الاستخدام غير المصرح به للمواد المحصودة من الصنف المحمي الذي تم الحصول عليه هو نفسه من الاستخدام غير المصرح به لمواد التكاثر، ما لم تتح فرصة معقولة لكي يمارس مستولد النباتات حقه فيما يتعلق بالمواد المحصودة المذكورة.

وبالإضافة إلى الصنف المحمي نفسه، ينطبق نطاق حق المستولد أيضًا على الأصناف التالية على النحو المنصوص عليه في المادة 14 (5) من وثيقة 1991 لاتفاقية الأوبوف: الأصناف التي لا يمكن تمييزها بسهولة عن الصنف المحمي؛ والأصناف التي يقتضي إنتاجها استعمال الصنف المحمي استعمالاً متكرراً، والأصناف المشتقة أساساً من الصنف المحمي.

لمواصلة البحث (https://www.upov.int/upov_collection/en/)

- ملاحظات توضيحية عن مواد الإكثار بموجب اتفاقية الأوبوف
- ملاحظات توضيحية عن الأفعال المتعلقة بالمواد المحصودة بموجب وثيقة 1991 لاتفاقية الأوبوف
- ملاحظات توضيحية عن الأصناف المشتقة أساسًا بموجب وثيقة 1991 لاتفاقية الأوبوف

© UPOV

الحالات المستثناة من حق مستولد النباتات

تدرج اتفاقية الأوبوف استثناءات إلزامية واستثناء اختياري من حق مستولد النباتات.

الاستثناءات الإلزامية

ترد الاستثناءات الإلزامية في المادة 15(1). فلا يشمل حق مستولد النباتات الأعمال التالية الذكر: الأعمال المباشرة لأغراض شخصية غير تجارية، والأعمال المباشرة على سبيل التجربة، والأعمال المباشرة لغرض استيلاد أصناف أخرى.

ويشمل الاستثناء في المادة 15(1)"3" الأفعال المباشرة لغرض استيلاد أصناف أخرى، وما لم تكن أحكام المادة 14 (5) تنطبق (الأصناف المشتقة بشكل أساسي وبعض الأصناف الأخرى) الأفعال المشار إليها في المادة 14 (1) إلى (4) (مثل الإنتاج والبيع والتسويق ...) فيما يخص هذه الأصناف الأخرى. وهذا عنصر أساسي في نظام الأوبوف لحماية الأصناف النباتية وهو معروف باسم "الإعفاء الخاص بالمستولدين" ويسمح بعدم فرض أية تقييدات على استخدام الأصناف النباتية المحمية لأغراض استولاد أصناف نباتية جديدة.

استثناء اختياري

تنص المادة 15 (2) من اتفاقية الأوبوف على استثناء اختياري، والذي يسمح لأعضاء الأوبوف باستبعاد، على سبيل المثال، ادخار المزارع لبذوره الخاصة، من نطاق حق مستولد النباتات، مع مراعاة شروط معينة. يغطي هذا الاستثناء ثلاثة جوانب: أرض المزارع – مكان ادخار البذور؛ ومنتج الحصاد - المادة المعنية؛ وحدود المعقول ومراعاة المصالح المشروعة لمستولد النباتات.

تنص المادة 15(2) على أنه يجوز لكل طرف متعاقد أن يعمد، في حدود المعقول ومع مراعاة المصالح المشروعة لمستولد النباتات، إلى تقييد حق مستولد النباتات فيما يتعلق بأي صنف من أجل السماح للمزارعين بأن يستعملوا في أراضيهم منتوج الحصاد الذي حصلوه عن طريق زراعة الصنف المحمي أو أي صنف تشمله المادة 14(5)"1" أو "2"، لأغراض التكاثر.

وتشير هذه الصياغة إلى أن الاستثناء الاختياري يمكن اعتباره مرتبطًا بالمحاصيل التي توجد بشأنها ممارسة تاريخية لاستخدام منتج الحصاد لأغراض التكاثر، على سبيل المثال الحبوب الصغيرة حيث يمكن استخدام الحبوب المحصودة كبذور، أي مواد إكثار. ومن بين العوامل التي يمكن اعتبارها في تنفيذ هذا الاستثناء "حدود المعقول ومراعاة المصالح المشروعة لمستولد النباتات" التأثير على الاستيلاد والتكاليف والآليات اللازمة للتنفيذ والأثر الاقتصادي الكلي على الزراعة.

لمواصلة البحث (/ https://www.upov.int/upov_collection/en)

- ملاحظات توضيحية عن الحالات المستثناة من حق مستولد النباتات بموجب اتفاقية الأوبوف

© UPOV

مدة حق مستولد النباتات

يعد الحد الأدنى لفترة حماية حق مستولد النباتات، بموجب المادة 19 من وثيقة 1991 لاتفاقية الأوبوف، مصممًا لضمان وجود حافز كافٍ للاستثمار الطويل الأجل الضروري لاستيلاد النباتات. المدة هي 25 سنة للأشجار والكروم و20 سنة للنباتات الأخرى. وتبدأ هذه الفترة من تاريخ المنح.

الحماية المؤقتة

تُوفر الحماية المؤقتة للمستولد خلال الفترة بين إيداع الطلب أو نشره ومنح حق المستولد.

تنص اتفاقية الأوبوف (انظر المادة 13) على أنه فيما يتعلق بالفترة الواقعة بين إيداع الطلب أو نشره ومنح حق مستولد النباتات، يحق لصاحب حق مستولد النباتات أن يحصل على الأقل على مكافأة منصفة من أي شخص يكون قد باشر، خلال المدة المذكورة، أعمالاً تقتضي تصريح مستولد النباتات بعد منحه الحق، كما تنص على ذلك المادة 14. ولا تصبح الحماية المؤقتة نافذة المفعول إلا في حالة منح الحماية، أي إذا رُفض الطلب، فإن الحماية المؤقتة تكون غير متوفرة.

سؤال: ***هل يمكن لمستولد النبات أن يتمتع بالحماية الدولية لصنف نباتي جديد؟***

من أجل الحصول على الحماية، يحتاج مستولد النباتات إلى إيداع طلب لدى الهيئة المختصة لكل عضو من أعضاء الأوبوف تُطلب فيه الحماية. ويدير الاتحاد الأوروبي نظام حقوق مستولدي النباتات الذي يغطي أراضي دوله الأعضاء البالغ عددها 28 دولة. وتدير المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية نظام حقوق مستولدي النباتات الذي يغطي أراضي دولها الأعضاء السبعة عشر. وتتوفر تفاصيل الاتصال بالهيئات المسؤولة عن منح حقوق مستولدي النباتات عبر الرابط: https://www.upov.int/members/en/pvp_offices.html.

لتيسير إيداع الطلبات، طور الأوبوف أداة إيداع طلبات حق مستولد النباتات (UPOV PRISMA) التي تُمكن مودعو الطلبات من نقل بيانات الطلب إلى أعضاء أوبوف المشاركين من خلال موقع الأوبوف (https://www.upov.int/upovprisma/en).

ويبسط عمل الأوبوف القانوني والفني بشأن التنسيق هذه العملية حيث يمكن لأعضاء الأوبوف التعاون في فحص الأصناف والتعرف على اختبارات التميز والتجانس والثبات التي أجريت في أعضاء الأوبوف الآخرين. وهذا يقلل بشكل كبير من التكلفة والوقت والموارد الأخرى اللازمة للحصول على الحماية في العديد من المناطق. وتوفر قاعدة بيانات الأجناس والأنواع (GENIE) مصدرًا ديناميكيًا للمعلومات حول التعاون أعلاه (https://www.upov.int/genie/en/).

© UPOV

ما هي فوائد حماية الأصناف النباتية وعضوية الأوبوف؟

أظهر تقرير الأوبوف حول تأثير حماية الأصناف النباتية (انظر https://www.upov.int/edocs/pubdocs/en/upov_pub_353.pdf) أنه من أجل التمتع بالمزايا الكاملة التي يمكن أن تحققها حماية الأصناف النباتية، يعد تنفيذ اتفاقية الأوبوف وعضوية الأوبوف مهمان. وقد تبيّن أن اعتماد نظام الأوبوف لحماية الأصناف النباتية والعضوية في الأوبوف يقترنان بما يلي:

(أ) زيادة في نشاط استولاد النباتات،

(ب) وقدر أكبر متاح من الأصناف المحسّنة،

(ج) وزيادة في عدد الأصناف الجديدة،

(د) وتنوّع في فئات مستولدي النباتات (مثل الأفراد والباحثين)

(ه) وزيادة في عدد الأصناف الجديدة الأجنبية،

(و) والتشجيع على تطوير قدرة تنافسية في قطاعات جديدة داخل الأسواق الأجنبية،

(ز) ونفاذ محسّن إلى أصناف نباتية أجنبية وبرامج داخلية معززة بشأن استولاد النباتات.

لا بد لمن يرغب في أن يصبح عضوا في الأوبوف من الاسترشاد بمشورة مجلس الأوبوف للتثبّت من امتثال قانونه لأحكام اتفاقية الأوبوف. وبفضل هذا الإجراء، يزيد الاتساق في القوانين فيسهل التعاون بين الأعضاء على تنفيذ النظام (https://www.upov.int/upovlex/en/).

ويمكن الاطلاع على منشورات ومقاطع فيديو تشرح فوائد حماية الأصناف النباتية على موقع الأوبوف https://www.upov.int/about/en/benefits_upov_system.html. وتتوفر مقاطع فيديو جديدة بانتظام. فيما يلي بعض الأمثلة

مقاطع فيديو الاتحاد الدولي لحماية المصنفات النباتية الجديدة		
	زارعو الكرز الكنديون يستفيدون من سياسة الحكومة انظر كيف تستخدم الحكومة الكندية حماية الأصناف النباتية لتحسين معيشة مزارعي الكرز الكنديين.	
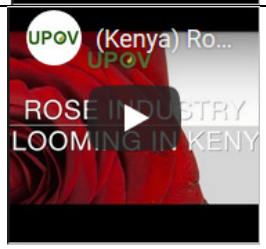	**صناعة الورد تزدهر في كينيا** اكتشف كيف مكن نظام الأوبوف كينيا من تطوير صناعة الزهور لتصل قيمتها إلى 500 مليون دولار وتوظف 500000 من الكينيين.	

© UPOV

	تسوياهيمي صنف جديد من الأرز يوفر دخلًا متزايدًا للمزارعين في اليابان.	
الاتحاد الدولي لحماية المصنفات النباتية الجديدة **member videos**		
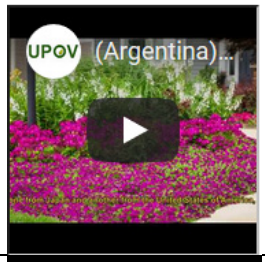	**الأرجنتين** استخدام نظام الأوبوف لفائدة حماة البلازما الجرثومية البرية في الأرجنتين.	
	نظام الأوبوف جلب فوائد للزراعة في كولومبيا تعرف على كيفية دعم نظام الأوبوف للزراعة وتعزيز التنمية الريفية من خلال أنواع جديدة محسنة، مع بنجر السكر والزينة مثالين.	

ملخص

تدعم حماية الأصناف النباتية الاستثمار الطويل الأجل في استيلاد النباتات وتوفر إطارًا للاستثمار بغية التوصل إلى الأصناف المحسنة التي تناسب احتياجات المزارعين والزارعين. للحصول على الحماية، يجب أن يكون الصنف الجديد:

- جديدًا
- ومميزًا
- ومتجانسًا
- وثابتًا
- وله تسمية مناسبة

يوفر نظام الأوبوف آلية فعالة لحماية مستولدي النباتات في كل من القطاعين العام والخاص، ويسهل الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ولا تقل أهمية هذا النظام لمستولدي النباتات الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة ومعاهد/مؤسسات الاستيلاد الأكبر. وقد اختارت معظم البلدان والمنظمات الحكومية الدولية التي أدخلت نظام حماية الأصناف النباتية تطوير نظامها وفقًا لاتفاقية الأوبوف وأن تصبح عضوًا في الأوبوف (**https://www.upov.int/members/en**).

وتؤدي حماية الأصناف النباتية دوراً هاماً في تطوير الزراعة من خلال تزويد المزارعين والزارعين بخيار أكبر من الأصناف المحسنة حتى يتمكنوا من تلبية احتياجات المجتمع.

لمزيد من المعلومات حول الأوبوف، يرجى الرجوع إلى موقع الأوبوف: www.upov.int

© UPOV

تتوفر معلومات حول دورات الأوبوف للتعلم عن بُعد على:
https://www.upov.int/resource/en/training.html

[نهاية الوحدة 10]

© UPOV